بشرى دلهوم

قصص خيال بشرى

مجموعة قصصية

قصص خيال بشرى

مؤلفة :
بشرى دلهوم

مقدمة

أضع بين محبيني مجموعة قصصي الممزوجة بين الخيال والرعب وهي حقائق خيالية نابع من واقع معاش ، منها الخيالي البحت ،ومنها الواقعي المخيف ، تتحدث بشرى بحبرها عن خيال تمنته واقعا،كما تتحدث عن واقع تمنته خيال .
تركت بين أيديكم مجموعة قصص سردت من خلالها مقتطفات لروايات طويلة لا تكفيها صفحات كتاب واحد .

حلم جميل

إنه بأحشائي يتحرك ببطئ إنه الشهر الثالث من حملي ،لاأكاد أصدق لوهة ظننته حلما جميلا .قرصت نفسي كي أتأكد أنني في الواقع لا في حلم، أجمل شيئ في حياة المرأة هي شعورها بالأمومة، والله أجمل نعمة . حمدت الله أنني حاولت بعدما ظننته مستحيل زوجي لا يكاد يصدق الخبر عيناه إمتلأت دموع الفرح والسعادة .لقد إنتظر كثيراً لكن حمد لله جاء المنتظرحبيب قلبي بعد أبيه .

بعد ستة أشهر جاء وقت مخاضي إنها الثانية عشر ليلا إشتد ألمي ولا أقوى على الولادة ، أسرع بي زوجي إلى المشفى ودخلت غرفة إستعجالية بعد ساعات بدأت أستيقظ ببطء علمت بعدها إنني تحت مخدر البنج أنني بثياب العمليات قد أجريت لي عملية قيصرية جاء حبيب قلبي الياس بعد معاناة قد إختنق لولا العملية لا قدر الله كنت فقدته ، الياس أول مولود لي سميته على أبيه لأن بعده ليس عندي أحد .

قد سمعت آذان الفجر حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الصلاة خير من النوم ، استيقضت من وهلة الحلم الجميل إلا واقع يحمل في طياته حلم سميته إلياس.

أحببته لكنه شبح !
أحببته لكن!

تزينت كعادتي ووضعت إكليلا على رقبتي وذهبت إلى الدار الصلاة ،وأنا في طريقي للمعبد إصتدمت بحجر صغير قوقعت وقبل أن أصل للأرض أحسست شيئا أو شخصا أمسكني! نعم لقد أحسست بنفسه شممت رائحة الباردة ، ودقاق قلبي أصبحت تتسارع لكن لا أداري لماذا ؟ . وكانت فوضى بالشارع وكل الألوان تتطار في الهواء إنه عيد الألوان وبضبط في مدينة مومباي في الهند أعلم أن عاداتنا مختلفة تماما عن عادات شعوب أخرى وصلت إلى الدار و بدأت بالصعود الدرج وكل ما أصعد درجة أشعر بشخص يتبعني، ويتتبع خطواتي لكن قلت في قلبي أنا أتتخيل لا غير ودخلت دار الصلاة و بدأت أصلي بعدما وضعت خماري _أكيد أنا مسلمة الديانة_ واغمضت عيني و بدأت بالدعاء لأهلي بالصحة والهناء ومزيد من الخير أريد لأبي أن يستقر في عمله ويتقاعد وأمي أريد لها الصحة والعافية وأن تفرح بنجاحي وزواج أخي الأكبر انا الآن في السنة الاخيرة من الجامعة وبقي شهرين على تخرجي.

شيء غريب يحدث معي كل ما أقول ياقدير يا رحمان شخص لا راه يردد خلفي ياقدير يارحمان ياقدير يارحمان قلبي أصبح يدق مئه مرة في الثانية!!. لا أعلم الخوف أم ماذا استغربت الأمر لكن قلت يمكن يوجد شخص في الغرفة الاخرى للدار الصلاة

بعد عشرة ايام دخلت مدرج الكلية كان فارغا، وكنت قد سبقت الجميع وحتى أستاذة المادة لكن الغريب في الأمر أحسست شخص موجود في القاعة لكن شعرت بارتياح لا أدري لماذا لكن أحسست بالأمان وشيء من الدفى يلفني اليه وهنا عاد قلبي يدق من جديد . الأمر بدأ أكثر من الغريب. . وكانت اضواء القاعة تنطفئ تارة وتضيئ تارة أخرى كأن شبحا موجود معي ،ولم يبدوالخوف عليا !...

أحببته لكنه شبح !
أحببته لكن!

مرت الايام واليوم يوم تخرجي والكل مدعو لحفلة التخرج وكل مع رفيق أو رفيقة له إلا انا تزينت وارتديت فستان ابيض طويل الكفين وكان مصنوع من الدونتال اليدوي صنعته لي جارتنا-أشهر خياطة في حينا_ وكنت جميلة جدا حتى فرحت كثيرا ولكن ليس لدي رقيقة ولا رفيق الذهاب معي لحفلة التخرج ... وصلت إلى مكان الحفلة ودخلت صالة التخرج كانت مذهلة وجميلة ... كنت اجلس وحيدة وبدى الملل طاهر على وجهي لكن كان شخص دخل باب الصالة ويرجع نحوي وأنا أنظر ولا أرى اي شخص لكن أحس بمشيته وأنفاسه يتقدم نحوي إنه غريب بدأ قلبي يدق بسرعة .... اليوم حان الوقت للظهور أمامك هذا ماسمعته أذني ترددت هذه العبارة في أذني ....هربت مسرعة، وأنا أجري في رواق الصالة بدأت الأضواء تنطفئ وتضيئ تارة توقفت وبدأت أنفاسه تتقرب مني وهو يقول لا تخافي انتظري ألا تريدن رؤيتي إنه منتصف الليل هذه فرصتك لرؤيتي إنني أظهر في هذا الوقت حتى طلوع الفجر ثم أصبح غير مرئي بدأت الساعة تدق دق دق الساعة بضبط منتصف الليل بدأ يظهر شيء أمامي بالفعل إنه شاب طويل القامة يلبس الأبيض مثلي لكن لون بشرته يميل إلى الازرقاق!تعجبت ، لكنه جميل بالفعل هنا يكاد قلبي يتوقف من النبض امسكني بيديه الباردتين و نظر الى اول نظرة واكاد اجزم انها نظرة حب وبادلته نفس النظرة وقلت في قلبي احببتك لكنك شبح ! جزء الاول

أحببته لكنه شبح !
أحببته لكن!

احببتك لكنك شبح . تاكدت تماما في تلك الحظة انني أحببته برغم من انه شبح ، صحيح من يقول الحب اعمى عيون العشاق. كانت يداه باردتين زرقاء اللون وجه شاحب كله ثلج إلا قلبه أحسست انه نار مشتعلة تشجعت وقلت له:مابك قال:انها قصة طويلة لعنة أصابت جدي وانا ادفع ثمنها الآن ،فقلت له هل استطيع مساعدتك قال :حل واحد واخيرا هو حب حقيقي وطاهر دون مصالح وسكت ... قلت: وماذا فقال : قبلة من محبة تزرع فيا الحياة و الروح من جديد تذيب عني هذا الجليد تزرع في قلبي احساس ومشاعر ، سكت وأرفق وهل يوجد من تحب شبحا مثلي مستحيل كل الفتايات تخفن الاشباح . قلت : لا تقل هذا هاد انا لم اخف منك يمكن لك ان تلتقي بحب حياتك وتزيل اللعنة عنك ..... مر الوقت وبدأ الفجر بالاشراق و بدا حبيبي الشيخ في الاحتفاء . لكن تشجعت وامسكته من يديه وقلت له لا اذهب انا احبك برغم انك شبح هنا ابتسم وقال المفتاح بيدك وانا أسيرك هلا عتقتني فاكون لك نعم الحبيب . قلت وماذا يجب عليا فعله ابتسم وقال سر بقلبك وقبلة صادقة الوقت يجري امسكت جبينه البارد وقبلته قبلتك طويلة أحسست تغير برودت جبينه بدفىء لقد بدا يتحول الى انسان طبيعي إنه شاب جميل انه حبيبي الشبح هنا زالت اللعنة عنه وضمني اليه وشكرني على انقاذي له من براسين اللعنة وكان سعيدا جدا بسبب زوال اللعنة وثانيا حصوله على حب حقيقي.

صداقة ثلاث أميرات

كان يا مكان في زمن بعيد وجميل تعيش ثلاث أميرات الاولى الاميرة المحبوبة وهي حارسة لمدينة المحبة كل قاطنيها متحابون والحب هو شعارهم ، اما الاميرة الثانية فهي أميرة المتفائلة وهي حارسة لمدينة التفائل الذي يسودها التفاؤل والأمل في كل شيء ، أما الاميرة الاخيرة كانت قوية جدا يهابها الجميع وهي حارسة لمدينة القوة وسكانها غلاظ البنية وأجسامهم ضخمة ورياضية تتحكم في هذه المدينة إلى قانون البقاء للأقوى .

كانت هناك ملكة تدى الأنثى الحكيمة أعلنت عن مسابقة بين سكان بلدتها التي تجمع سبع مدن ومن بينها المدن الثالثة مدينة المحبة ، مدينة التفاؤل ومدينة القوة .

شروط المسابقة الحكمة قبل الإندفاع والتسرع من احكم عقله وقلبه يصل إلى السلطة وهي رتبة وزير للملكة ، إجتمعت المدن السبع وبدأت المسابقة كل أميرات المدن السبع مستعدة ومتأهبة ، جرت المرحلة الأولى وبدأت التصفيات ، تأهلت المدن الثالثة إلى المرحلة الثانية مدينة الحب ومدينة التفاؤل ومدينة القوة وهنا بدأت المرحلة الثالثة وهي صعبة لهن ، فقد شرطت الملكة أن يتخلين عن صفاتهم الثلاثة الحب والتفاؤل والقوة من أجل خوض غمار المحضور في مضمار الموت بدات الأميرات الثلاثة في الجري في مضمار الموت وهو طريق معبد بالشوك والجمر لكن هناك وقع المحضور سقطت اميرة التفاؤل فحن قلب اميرة المحبة وتوقفت عن الجري وساعدتها وهناك انتهكت شرط الملكة لقد استخدمت حبها وعطفها ، واشتعل المضمار بهن من كل جانب هنا تتوقف اميرة القوة وتستدير وتعود لمساعدتهما متخلية عن

صداقة ثلاث أميرات

الفوز والمسابقة .

الكل خسر هنا شغلت إنذارات حمراء وخضراء وبدأت نجوم الفوز بالسقوط من السماء وكل الجماهير قامت بالتصفيق ، والهتاف ، اتحاد ، اتحاد، اتحاد ، وقفت الملكة وأعلنت النتيجة هو إتحاد المدن الثلاثة لفوزهن في المسابقة وسبب ذلك هو الفخ الذي وضعته الملكة للأميرات لكن بحسن نيتهن فزن منذ البداية كان الشرط معكوس وهو عدم تخلي الأميرات عن مبادئهن في آداء المساعدة، وتنهي المسابقة بإتحاد الأميرات والمدن الثلاثة مدينة الحب والتفاؤل والقوة لتصبح مدينة الإنسانية .

قريني عدوي

كنت أضع هاتفي في الشاحن أجده مفصول ، أرتب ثيابي أجدها مكركبة، أنظف الحمام وأعطره عندما أعود لغسل يدي أجد رائحته عفنة ، كنت أجد ملابسي ممزقة وصوري أيضا وألف مرة أشتري مرآة جديدة ، كنت كل ما افعل شيء جميل يقابلني فعل شنيع لكن من يفعل هذا بي؟. في احد المرات كنت أمشط شعري أمام مرآتي وأحدث نفسي من يفعل كل هذه الاعمال الشريرة بي وفي غفلة مني حادثت مرآتي وقلت لها أظهري لي الفاعل ، لكن ضحكت قلت هل اصابني الجنون حتى تكملت مع المرآة ، وفجاة بدأت اضواء الغرفة تنطفؤوتضيء بشكل سريع ومخيف ، حتى خفت وأسرعت ووضعت غطاء على المرآة لكن كان احد رمى الغطاء نعنف ، فبدات في التأتأمن الفا...ع...ل إذ خرج شخص يشبهني إلى حد كبير لكن شكله رث وليس أنيق وكريه الرائحة، ومخيف حتى كدت أفقد وعي ، قال : انا قرينك أنا قرينك الذي يكرهك أخذتي مكاني في كل شيءأنتي التي يحبك الجميع مسموح لك بظهور لكن أنا لا، انتي تاكلي وتشربين ، تشعرين وتحسين بكل شيء اما انا فلا ، كل شيء أنتي تعيشينه أما أنا فلا ، وفي كل مرة يتكلم فيها يرتفع صوتك ويزمجر ، أنتي مكتوب لكي الظهور اما انا فلا يحق لي العيش مثلك ، هنا بدات أشفق عليه ورق قلبي وفي نفس الوقت خائفة حد الإغماء ، تشجعت وفي غفلة أسرعت وضممته ودموعي تندفق ، كان بارد لا اعلم لماذا وقلت سامحني لوكت اعلم بوجودك وانزعاجك مني ، آمنت راعيت مشاعرك وكيانك ووجودك معي انت قريني كيف لي ان أأذيك وأكسرك لا والف لا ، بدا قريني في الارتخاء كانت كان صخرة صلبة اصبحت إسفنجة لينة ، هنا أبتسم وغارد متجها ، نحو المرآة ، يودعني بيديه ويبتسم إبتسامة بريئة .

مدينة الاحلام "احلام نجوى "

كانت هناك طفلة اسمها نجوى كثيرة النوم لا تحب الاستقاظ ابدا ، لانها كانت تحب الاحلام كثيرا . في احد الايام نامن كالعادة لكن في نوم الليلة هذه غير حلمها حياتها للأبد ، فقد غفت غفوةعميقة ورات حلم جميل جدا لم ترد الاستقاظ ابدا ، وهي في حلمها زات مدينة الاحلام التي كل من يدخلها تتحقق كل احلامه ، لانه توجد جنية كل من يلتقي بها يطلب منها امنية تحققها له . ونجوى تمشي في مدينة الاحلام التقت بشاب وسيم طويل القامة وقعت في حبه حبا جما . نجوى نسيت انها في ارض الاحلام وتبعت قلبها واحاسيسها ولم تشات الاستقاظ فقد احبته ولو استيقظت لن تره في حياتها وهو بدروه احبها كثيرا .فقد سلمت له قلبها واحاسيسها وحاولت جاهدة البقاء معه فقصدت الجنية لكي تطلب منها هذا الطلب الصعبة ، نجوى تخلت عن حياة الواقع مقابل نوم أبدي من اجل حبها الشاب الوسيم . الجنية شرحت لنجوى صعوبة الطلب لكن نجوى أبت وسلمت روحها الجنية مقابل النوم الابدي في مدينة الاحلام . وبلفعل حققت الجنية طلب نجوى ونامت نجوى نوم عميق من اجل حصولها على حب الشاب والعيش معه في مدينة الاحلام . وفي الصباح الباكر قامت ام نجوى واصحتها للذهاب إلى المدرسة لكن دون جدوى فنجوى دغلت في غيبوبة نومية الى الابد الى ان تزيل لعنة الجنية في حلم آخر .

تزوجت زهريً

كنت جالسة في حديقة المنزل حينهاتذكرت كل ماحصل معي منذ ليلة زواجي كنت أراه جميلا لكن كانت هناك إمرأة على شكل ظل تمشي خلفه أينما يسير !، في البداية قلت إنه تعب العرس لكن زاد الأمرعن حده، فكل يوم أراها في منامي تريد قتله تنادي اسمه ، تريدني بعيدة عنه، تحبه بشدة ، لكن من هي ؟. لم استطاع البوح لزوجي ، لكن شيء ما أتذكره ليلة دخلتي شكل كفيه يقسمها خط مستقيم ، لما أمسكني وبدأ يقرأ على رأسي دعاء الزوج لزوجته ، لما قمنا الصلاة ووصلنا للسجدة الأخيرة ولما رفعت رأسي للسجدة الثانية انتبهت لخطين مستقيمين في رجليه الإثنين ، استغربت الأمر ، فات شهر عسلنا لكن الإمرأة لا تفارق زوجي بدأت أخاف كثيرا ، إنه يذهب للعمل باكرا وأعود النوم ، هي تصعد فوق بطني وتبدأ في الحديق في عينيا كنت أموت رعبالولا قولي : الله أكبر الله أكبر أكبر وأكبر حتى تبدأ في الاختفاء ، لما ذهبت لبيتنا بعد خمسة وأربعين يوم من زواجي أخذني أبي لراقي شرعي ، لقد رقاني لكن هنا كانت المفاجآة ، بعد عدة مرات من الرقية الراقي صارحني بأن زوجي زهري سباه الجن ليلة ولادته لكن هو مهدد من قبل عشيرة جن معادية لعشيرة الجن الذين سبوه ليلة ولادته وتلك العاشقة الجنية ماهي إلا حارسة له ، لكن سوف يأثر ذلك على زواجنا لأنها الجنية الحارسة وقعت في حب زوجي منذ الطفولة ولم تتركه أبدا وحتى إن تركته سوف يكون ذلك صعبا لأنه سوف يعاني من العقم طوال حياته .

مجهولة الهوية

وقع المحضور في مدينة السلام بين مرأة بشرية وساحر الدم، فقد أحبا بعض دون مبادلات فقد كانت مدينة السلام تمنع قاطنيها بالإختلاط سكان مدنية السحرية، وبعد تسعة أشهر، ولدت بنت مجهولة الهوية لاهي قاطني مدينة السلام ولا هي من سكان مدينة السحرة فاختلفت كلتا المدينتين فخرها وجودها في كلاهما، هنا عاشت مجهولة الهوية بين مدينتين في كان يدعى حد السراب وهو خط يفصل بين مدينتين، كانت تظهر السراب لسكان مدينتين تخيفهم وترعبهم لأنهم تحمل دماء ساحر و بشرية جاءت بجينات هجينة لاتعرف السلام ولاتعرف سحر.

غموض

في أحد الأيام وأنا أدرس في جامعة ولايتي مغتربك عن أهلي بعيدةعن أمي وأبي أدرس ليل نهار كي أشرفهم بشهادة نجاحي وأنا أدرس في المدرج كعادتي وحيدة ،حتى دخلت فتاة شديدة الجمال تلبس الأبيض والنور يشع منها رفعت رأسي نظرت لها نظرة واحدة ثم تطأطأت رأسي لأقرأما في كراسي لكن الفتاه جاءت وجلست بجانبي دون أن تتكلم أو تتفوهه بكلمةواحدة كانت تفوح منها رائحة العطر كأنها ملاك خرج من الجنة تردد معي هذا الموقف لمرات كثيرة كنت لا أحادثها لطبيعتي الإنعزالية لكن اليوم بفضول شديد قررت أن أكلمها قلت لها من أنت أخبريني لكنها لم تتكلم أشارت لي بيدها إلى كراسها الملطخ بتراب كأنه خرج من قبر لتوهه أشارت إلى إسم هدى كأنها تقول اسمي هدى كل مرة كنت أحدثها تشير إلى كلمات في كراسها دون أن تتكلم لقد استغربت لهذا الموقف وطال معي عام كامل،في نهاية العام الدراسي تركت لي رسالة على مكتب المدرج لتقول فيها أنا هدى كنت أدرس بجامعة هنا لكن حدث حادث خارج أسوار الجامعة فقد دهستني سيارة مت شهيدة العلم بعيدة عن أهلي لم يسمعني أحد ولم يكتب عني أحد لكنني مت بالفعل شهيدة وسجلت عند الله شهيدة أريدك أن تروي حكايتي وتخبري عني أهلي وتطفئ دموع أمي وأبي ،وتخبريهم أن شاب القى بي أمام السيارة لأنني صددته ،إبحثي داخل خزانتي في الجامعة المرقمة برقم ثلاثة عشر سوف تصلين لعنوان أهلي . ج1

عالم بشرى

عالمي واسع فيه كل متطلبات الحياة من حب ووفاء وصدق وقلب مفتوح لكل المحبين ، منذ خلقني الله ووضعني في حجر أمي كنت محبوبة الجميع ، ينادونني بالمسرارة ؛وتعني الجمال الروحي يطفو على الخارج ، الكل يحبني وأنا أحب الكل من صفات عالمي الجميل يوجد به ثلاثة مدن وكل مدينة تتصف بجمال سكانها ، المدينة الأولى وهي مدينة الدم وبها سكان كلهم تربطني بهم علاقة دم تتكون من أبي وأمي وإخوتي وعمي وعائلته وأخوالي السبع وعائلاتهم السبع وجدتي لكن ماينقص مدينة الدم هم اجدادي رحمهم الله وجدتي ام ابي لقيتها في الجنة إن شاء الله ، أما مدينة الثانية وهي مدينة الاصدقاء سكانها كلهم اصدقاء جمعني بهم الواقع المعاش والواقع الخيالي كالاحلام ومواقع التواصل الاجتماعي وهم كثر ومن جنسيات مختلفة أحبهم كثيرا لان حبهم صافي وصادق .المدينة الثالثة بها ساكن واحد ولم يضيف ساكن آخر إلا بمشيئة الله أتعلمون من هو ،ساكن قلبي وعقلي وروحي وهو زوجي وبرنوس ستري وبيده إلى الجنة إن شاء الله .

كل مايوجد في عالمي حقيقي من سكان ومدن وعقائد وديانات وحتى مشاعرنا المتبادلة .

عالمي واسع فيه كل متطلبات الحياة من حب ووفاء وصدق وقلب مفتوح لكل المحبين ، منذ خلقني الله ووضعني في حجر أمي كنت محبوبة الجميع ، ينادونني بالمسرارة ؛وتعني الجمال الروحي يطفو على الخارج ، الكل يحبني وأنا أحب الكل من صفات عالمي الجميل يوجد به ثلاثة مدن وكل مدينة تتصف بجمال سكانها ، المدينة الأولى وهي مدينة الدم وبها سكان كلهم تربطني بهم علاقة دم تتكون من أبي وأمي وإخوتي وعمي وعائلته وأخوالي السبع وعائلاتهم السبع وجدتي لكن ماينقص مدينة الدم هم اجدادي رحمهم الله وجدتي ام ابي لقيتها في الجنة إن شاء الله ، أما مدينة الثانية وهي مدينة الاصدقاء سكانها كلهم اصدقاء جمعني بهم الواقع المعاش والواقع الخيالي كالاحلام ومواقع التواصل الاجتماعي وهم كثر ومن جنسيات مختلفة أحبهم كثيرا لان حبهم صافي وصادق .المدينة الثالثة بها ساكن واحد ولم يضيف ساكن آخر إلا بمشيئة الله أتعلمون من هو ،ساكن قلبي وعقلي وروحي وهو زوجي وبرنوس ستري وبيده إلى الجنة إن شاء الله .
كل مايوجد في عالمي حقيقي من سكان ومدن وعقائد وديانات وحتى مشاعرنا المتبادلة .

زوجي رفيق دربي

بداية عشق أبدي قصة صداقة تحولت إلى حب ثم زواج اسطوري

كان يامكان في زمن من الازمان فتاة تائهة في زمن الذئاب في مدينة الأغراب التقت بشاب طويل القامة جميل الوجه، بهية الطلة ،رقيق الكلام، حنين القلب ،لكن كان على غير العادة في مدينة الأغراب وجود شخص بهذه المواصفات ، لأن كل شباب مدينة الأغراب يتصفون بصفات الذئاب ، وكان من حسن حض هذه الفتاة مصادفة هذا الشاب الذي عرفها على هذه المدينة ، فقد كان دليلا لها في غربتها الموحشة وهذه الرحلة خلقت بينهم حبا صادقا جميلا أبديا .

لقد عاشا قصة حب من نوع فريد علاقة صداقة تحولت لحب توج بزواج على ضوء القمر والنجوم كأنه زواج النجوم والأساطرة ، هنا بدات قصة حب المحضور في مدينة الأغراب . فقد انتهك الشاب قوانين هذه المدينة وهو ان لا يكون صادقا ابدا في حبه لاي فتاة ، وتشاء الايام وقد سمع كبار الأغراب فقد قررو اعدامهما امام ضوء القمر كبداية لحبهما ونهايته .

طبق الاعدام وماتا الحبيبان لكن حبهما بقيت قصة حبهما أسطورة في مدينة الأغراب .

النوم العميق

غطت بشرى في النوم بعد بكائها التي أدى إلى تورم وجنتيها ، نامت بحزن ، دخلت بشرى عالم الأحلام إلى لم تزرها من قبل في منامها كانت هذه المدينة جميلة جدا ذات مناظر خلابة وأناس طيبين ومحبوبين ،التقت بشرى بجنية كانت تحرس تلك المدينة اسمها الجنية العفرية وهي أكبر حراس المدينة فالمدينة لم يكن يقطن فيها سوى أرواح أناس طيبين ومجروحين من القلب ، جرت أحلامهم إلى هذه المدينة ، بشرى تتجول داخل المدينة وانبهرت بجمالها وتمنت لو لا تنهض أبدا من نومها وتنسى عالمها الواقعي الذي تجرد من الإنسانية ، هنا سمعت الجنية العفرية أمنية بشرى ، فحققتها لها دون معرفة بشرى لعواقب هذه الأمنية ، وهي النوم طوال حياتها دون الإستقاظ ، جاءت أم بشرى لتصحيها لكي تذهب لوظيفتها وجدتها نائمة ، حاولت الأم إنعاشها لكي تستفيق لكن دون جدوى ، كان لبشرى خطيب يحبها كثيرا والظروف لم يجمع القدر بينهما ولم يفرق بينهما بقيا في منتصف الطريق وهذا كان سبب حزنها ، جاء خطيب بشرى حاول أن يوقضها،لكن دون جدوى ، حل الليل ونام خطيبها ، ودخل في نوم عميق من تعبه وحزنه على خطيبته ، هنى كانت المفاجأة ، دخل خطيب بشرى نفس المدينة التي دخلتها وانبهر بجمالها فتفاجأ بوجود بشرى لم يصدق في بادئ الأول لكن شرحت له كل شيء وشعر بالخوف لما قالت ، فذهب معها الجنية العفرية وقال لها حرري بشرى كي تستيقظ لكن أبت وشرطت عليه أن يتخلى عن حياته الواقعية ويبقى في سبات طويل كي تستيقظ بشرى ، ويرهن حياته لها كي تبطل أمنية بشرى ، في الحقيقة أمنية بشرى كانت الأولى كان لها أن تطلب ثلاث أمنيات ، هنا قررت بشرى أن ترهن حياتها بدل حياة خطيبها ، فبقيت لها أمنية واحدة والأخيرة ففكرت بشرى كثيرا وذهبت للجنية وقالت: أريد أمنية أخيرة وهي أن تستفيق أنا وخطيبي ونقيم عرسا جميلا ، تحررت بشرى وخطيبها واستفاقا وبعدها أقاما عرسا جميلا وكانا كل يوم يذهبان إلى مدينة الاحلام لكي يعيشان أجمل لحضات حبهما هناك .

خاتمة

انتهت صفحات قصصي ولم تنتهي قصصي مع حبل الخيال والأفكار ، وضعت بين أيديكم مجموعتي القصصية النابعة من أحلامي ،أفكاري ،وحتى مشاعري ، احلام تمنيتها واقعًا لي ، وأفكار خدمة لمجتمعي ، ومشاعر في طياتها حب ،صدق ،عشق ،تحدي ،قوة
وإصرار ،وأخيرًا نجاح.
خاتمة ختمت بها مجموعتي القصصية "قصص خيال بشرى " ماهي إلا بداية لمجموعة اصدارات أخرى .

الفهرس:

مقدمة.....1
حلم جميل.....2
أحببته لكنه شبح! أحببته لكن!.....3
صداقة ثلاث أميرات.....6
قريني عدوي.....8
مدينة الاحلام"أحلام نجوى".....9
تزوجت زهري.....10
مجهولة الهوية.....11
غموض.....12
عالم بشرى.....13
زوجي رفيق دربي.....14
النوم العميق.....15
خاتمة.....16
الفهرس.....17